

سلسلة رموز فلسطينية (42)... الأستاذ والمربي أحمد عودة (أبو وسيم)

أستاذ وتربوي فلسطيني مواليد عام 1936 في قرية فرعم قضاء مدينة صفد في الجليل الأعلى.

لجأ وعائلته إلى سورية إثر نكبة عام 1948 وسكنوا بدايةً في منطقة دير عطية بالقلمون الشرقي، ودرس الفاضل أحمد عودة فيها المرحلة الإعدادية وقام بعملية التدريس في منطقة الدريشية حتى عام 1956 ونال خلالها شهادة الثانوية العامة، ثم عُيِّن مديراً لمدرسة في مخيم الرمندان حتى عام 1960، لينتقل إلى مخيم اليرموك ويقطن في شارع لوبية وسط يرموكنا الغالي جنباً إلى جنب مع مثابرته بغرض تحصيله العلمي حتى حصل على شهادة ليسانس جغرافيا من جامعة دمشق عام 1963، وتابع عملية التدريس في إعدادية المالكية وسط مخيم اليرموك، وتسلم إدارة مدرسة ترشيحا لمدة عام هو 1983، وعاد للتدريس في إعدادية المالكية حتى تقاعده عام 1986.

توفي الأستاذ والمربي أحمد عودة (أبو وسيم) في العشرين من تموز/يوليو من عام 2009؛ رحمه الله وأسكنه الجنة، واللي خلف مامات، وكان لي الشرف وعائلي أن نكون جيران العائلة وبنفس البناية، وكأننا بين أهلنا...ستبقى يا أبو وسيم الغالي رحمك الله أيقونة تربوية وتعليمية عند أبناء شعبك ونبراس للأجيال الصاعدة.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي